

تحليل مجتمع الدراسة والعينة
والأسلوب الإحصائي في بحثين من
مجال القيادة التربوية

صيتة السبيعي



البحث الأول

العنوان: الأسلوب القيادي السائد لدى قادة المدارس الحكومية للبنين في مدينة المدينة المنورة في ضوء نظرية القيادة الموقفية (2022)

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع قادة المدارس الحكومية للبنين في مدينة المدينة المنورة، حيث ركّز الباحث على فئة محددة تمثل القيادة المدرسية الفعلية في المرحلة العامة.

رأي كباحثة:

أرى أن تحديد المجتمع في هذا البحث كان دقيقاً ومناسباً جداً، لأن التركيز على قادة المدارس فقط ينسجم مع هدف الدراسة المتعلق بالقيادة الموقفية، دون تشتيت النتائج بعينات من المعلمين أو المشرفين. ومع ذلك، كان من الممكن توسيع المجتمع ليشمل قائدات المدارس للمقارنة بين الجنسين.

ثانيًا: العينة

تكوّنت العينة من 217 قائد مدرسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من بين مجتمع الدراسة، مما يمنح الدراسة تمثيلًا متوازنًا وموضوعيًا.

رأي كباحثة:

اختيار العينة العشوائية البسيطة يعد اختياراً مناسباً لطبيعة الدراسة الوصفية، لأنه يقلل التحيز. ومع ذلك، أرى أن الباحث لم يوضح ما إذا كان قد تحقق من كفاية حجم العينة إحصائياً قبل البدء في التحليل، وهو جانب مهم لضمان قوة النتائج.

الثالث: الأسلوب الإحصائي المستخدم

اعتمد الباحث على الأسلوب الوصفي التحليلي واستخدم اختبار كاي تربيع (Chi-Square) لدراسة العلاقة بين الأسلوب القيادي والعوامل الشخصية كالمؤهل وسنوات الخبرة.

رأي كباحثة:

الاختيار الإحصائي مناسب لطبيعة البيانات الاسمية المستخدمة في تحليل أنماط القيادة، لكنني أرى أنه كان يمكن تعزيز التحليل باستخدام اختبارات إضافية مثل تحليل التباين (ANOVA) لزيادة دقة المقارنات بين الفئات المختلفة من القادة.

البحث الثاني

العنوان: درجة تطبيق القيادة الإبداعية لدى مديري المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات (2023)

أولاً: مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في مدينة الرياض، باعتبارهم أكثر الفئات ارتباطاً بسلوك القيادات المدرسية.

رأيي كباحثة:

اختيار المعلمين كمجتمع للدراسة هو اختيار ذكي، لأنهم الأقدر على ملاحظة أنماط القيادة لدى المديرين ميدانياً. ومع ذلك، أرى أنه كان من الأفضل توضيح عدد المدارس الكلية لتقدير حجم المجتمع بشكل أكثر دقة.

ثانيًا: العينة

بلغت العينة 390 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لضمان التمثيل العادل للمدارس من مختلف المناطق التعليمية.

رأي كباحثة:

هذا النوع من العينات يُعد أكثر دقة من العشوائية البسيطة، لأنه يضمن تمثيل فئات متعددة داخل المجتمع. ومع ذلك، لم يوضح الباحث الأساس الذي استند إليه في تحديد حجم العينة (مثل معادلة كريجسي ومورغان أو برنامج G*Power) وهو نقص منهجي بسيط.

ثالثاً : الأسلوب الإحصائي المستخدم

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبانة، مع تحليل البيانات إحصائياً لمعرفة درجة تطبيق القيادة الإبداعية.

رأيي كباحثة:

المنهج الإحصائي مناسب جداً لطبيعة الدراسة، ولكن لو ذكر الباحث نوع الاختبارات الاستدلالية المستخدمة بالتحديد، مثل اختبار بيرسون أو تاي، لكان التحليل أكثر وضوحاً وعمقاً.

التقييم العام للبحثين

من خلال المقارنة بين الدراستين، يمكن ملاحظة أن كليهما اتبع مناهج وصفية تحليلية، وحددا المجتمع والعينة بشكل جيد. لكن الدراسة الثانية تميّزت باستخدام عينة طبقية أكثر تمثيلاً، بينما كانت الأولى أكثر بساطة في التحليل الإحصائي.

بوجه عام، تظهر الدراستان وعياً منهجياً جيداً في اختيار العينة والأسلوب الإحصائي، إلا أنهما بحاجة إلى مزيد من التبرير العلمي في حساب حجم العينة وتبرير الاختبارات المختارة



Thank You